



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة

حماية البيئة - التطورات في هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

تقدم ورقة العمل هذه تقريراً عن التطورات الحاصلة منذ انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية بخصوص المسائل المرتبطة بأعمال الايكاو في مجال البيئة والتي أنجزتها بالتعاون مع سائر الهيئات والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك الأعمال المنبثقة عن أنشطة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

ويتعين على الايكاو والدول الأعضاء أن تعرب بوضوح عن شواغلها إزاء المناقشات المتعلقة بأنشطة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتعبئة الإيرادات لتمويل الأنشطة المرتبطة بالمناخ واستخدام الطيران الدولي كمصدر من المصادر المحتملة لهذه الإيرادات لكي لا يكون لا يكون الطيران الدولي مستهدفاً كمصدر من مصادر الإيرادات في مجال تمويل أنشطة المناخ بصورة غير متناسبة. وينبغي أيضاً إدراج هذه الشواغل في نص قرار الجمعية العمومية فيما يخص الطيران الدولي وتغير المناخ (القرار C-DEC 198/8).

وترد المعلومات عن تعاون الايكاو مع مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي في ورقة عمل منفصلة للجمعية العمومية (انظر الوثيقة A38-WP/33، مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي).

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن:

(أ) تسلم بتعاون الايكاو المستمر مع الهيئات الأخرى في الأمم المتحدة وخاصة في مجال الطيران الدولي وتغير المناخ، على النحو المطلوب في قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٩؛

(ب) تدعم تعاون الايكاو المستمر مع الهيئات والمنظمات الدولية الأخرى التابعة للأمم المتحدة؛

(ج) تطلب إلى الدول الأعضاء أن تعرب، عن طريق عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، عن قلقها الواضح إزاء استخدام الطيران الدولي كمصدر محتمل لتعبئة الموارد من أجل تمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ على المدى الطويل، وذلك بغية التأكد من عدم استهداف الطيران الدولي بشكل غير متناسب لتوليد تلك الموارد؛

(د) تطلب إلى الدول الأعضاء أن تجري مع وفودها الأطراف في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من أجل اتصالات وتنسيق فيما يتعلق بالتطورات المستجدة داخل الايكاو ضمن مجال الطيران الدولي وتغير المناخ؛

(هـ) النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة لتحديث قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٩.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي (ج)، حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي.
الآثار المالية:	القرارات الصادرة عن الهيئات والمنظمات الدولية الأخرى التابعة للأمم المتحدة قد تنجم عنها تداعيات مالية على الطيران الدولي.
المراجع:	A38-WP/31، مساعدة الدول-الطيران وتغير المناخ A38-WP/33، مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي A38-WP/34، البيان الموحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة المتعلقة بحماية البيئة - تغير المناخ

١- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

١-١ واصلت الايكاو تعاونها مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بمتابعة التطورات عن كثب والمواظبة على تقديم المعلومات ووجهات النظر بشأن الطيران الدولي أو المسائل التي تؤثر على الطيران الدولي.

٢-١ وتشمل الأنشطة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، وبروتوكول كيوتو المتعلق بها، المؤتمر السنوي للأطراف في الاتفاقية (مؤتمر الأطراف) المنعقد بالتزامن مع مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو. ومنذ الدورة الأخيرة للجمعية العمومية، انعقد مؤتمر الأطراف السادس عشر ومؤتمر الأطراف السادس العامل بوصفه اجتماع الأطراف في كانون بالمكسيك في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٠ ومؤتمر الأطراف السابع عشر ومؤتمر الأطراف السابع العامل بوصفه اجتماع الأطراف في دوربان بجنوب أفريقيا في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١١ ومؤتمر الأطراف الثامن عشر ومؤتمر الأطراف الثامن العامل بوصفه اجتماع الأطراف في الدوحة بقطر في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢.

٣-١ وحظي مؤتمر الأطراف بدعم اجتماعات الهيئات الفرعية، بما فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية وفريق العمل المخصص للعمل التعاوني الطويل الأجل (AWG-LCA)، حيث انصب التركيز على العناصر الرئيسية لخطة عمل بالي المعتمدة في عام ٢٠٠٧ وهي رؤية مشتركة للعمل التعاوني في الأجل الطويل؛ والعمل المعزز المتعلق بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته؛ والتمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات. وحظي مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف بدعم اجتماعات فريق العمل المخصص للالتزامات الأخرى للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو (AWG-KP) للنظر في التزامات البلدان المتقدمة بالحد من الانبعاثات (الأطراف في المرفق الأول) في ما بعد فترة الالتزام الأولى من بروتوكول كيوتو (٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢).

٤-١ وقد أنجز فريقا العمل المذكوران أعمالهما وتم إنهاء مهامهما خلال مؤتمر الدوحة، وواصل هذه الأعمال فريق عمل مخصص حديث النشأة مسؤول عن برنامج دوربان للعمل المعزز بغرض اعتماد اتفاق عالمي ملزم قانوناً بشأن تغير المناخ بحلول عام ٢٠١٥ من أجل تنفيذه اعتباراً من عام ٢٠٢٠.

٥-١ واعتمد مؤتمر الدوحة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢ مجموعة من القرارات المعروفة باسم "بوابة الدوحة المناخية" وتشمل ما يلي:

(أ) التعديلات على بروتوكول كيوتو: فترة الالتزام الثانية ومدتها ثماني سنوات من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠٢٠؛ واستعراض الالتزامات من جانب الأطراف المدرجة في الملحق الأول بحلول عام ٢٠١٤؛ ومواصلة تطبيق الآليات المرنة بموجب بروتوكول كيوتو؛

(ب) تمديد برنامج العمل بشأن تمويل أنشطة المناخ على الأجل الطويل إلى سنة واحدة مع نهاية عام ٢٠١٣، وذلك بغرض زيادة تحليل الخيارات المتعلقة بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليار دولار أمريكي في السنة بحلول عام ٢٠٢٠ اعتماداً على مجموعة واسعة من المصادر المحتملة؛

(ج) وضع خطة عمل مفصلة لعملية برنامج دوربان للعمل المعزز تشمل عناصر نص يمكن التفاوض عليه ويُزمع إتاحتها بحلول ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٤ خلال الاجتماع العشرين لمؤتمر الأطراف؛ والنص التفاوضي المزمع إتاحتها قبل مايو/أيار ٢٠١٥؛ واتفاق ملزم قانوناً بشأن تغير المناخ يُزمع اعتماده خلال الاجتماع الحادي والعشرين لمؤتمر الأطراف في ديسمبر ٢٠١٥ من أجل تنفيذه اعتباراً من عام ٢٠٢٠.

٦-١ ومنذ انعقاد الدورة الأخيرة للجمعية العمومية، لم تتوقف الايكاو عن تزويد اجتماعات اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بالبيانات المنتظمة^١ بشأن آخر التطورات في الايكاو في مجال الطيران الدولي وتغير المناخ. وأعربت عدة أطراف عن دعمها للأعمال الأخرى التي ستقوم بها الايكاو والمنظمة البحرية الدولية. واقترحت أطراف أخرى أن تسترشد أعمال المنظمات بمبدأ المسؤوليات المشتركة ولكنها متباينة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية. وخلال مؤتمر الدوحة، وللمرة التاسعة على التوالي، خلصت اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية إلى الاستنتاج نفسه: "إن تلاحظ المعلومات الواردة من أمانتي الايكاو والمنظمة البحرية الدولية والتقدم المحرز الذي أبلغا عنه، تدعو المنظمات إلى مواصلة تقديم التقارير خلال الدورات المقبلة للجنة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية".

^١ يمكن الاطلاع على بيانات الايكاو المقدمة إلى اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على الموقع التالي: <http://www.icao.int/environmental-protection/Pages/statements.aspx>

٧-١ وفي إطار أنشطة فريق العمل المخصص للعمل التعاوني الطويل الأجل، أُعرب عن آراء متباينة، بما في ذلك ضرورة إعداد نص إيطاري عام ينطبق بشكل موحد على النقل الدولي (الجوي والبحري) وعلى قطاعات أخرى، ومدى ملاءمة ضرورة تزويد الايكاو والمنظمة البحرية الدولية بإرشادات محددة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية. ولم يتوصل هذا الفريق إلى اتفاق في هذا الشأن. وبالنسبة لمسألة تمويل أنشطة المناخ في الأجل الطويل^١، أُعربت أطراف عن قلقها إزاء الخيارات المقترحة من أطراف أخرى لاستخدام الطيران المدني والقطاع البحري كمصدر من المصادر لتعبئة مبلغ ١٠٠ مليار دولار أمريكي في السنة بحلول عام ٢٠٢٠. وقرر مؤتمر الدوحة تمديد برنامج العمل بشأن تمويل أنشطة المناخ في الأجل الطويل لسنة واحدة أي إلى نهاية عام ٢٠١٣.

٨-١ وفي إطار الأنشطة الجديدة في إطار برنامج دوربان للعمل المعزز، تم تنفيذ تيارين من العمل: (١) صياغة خطة عمل برنامج دوربان للعمل المعزز؛ (٢) النظر في الإجراءات والسبل الكفيلة بتعزيز مستوى الطموح لسد ثغرة الانبعاثات بين التعهدات الحالية للأطراف وما يلزم من خفض في المستويات لتحقيق الهدف المتمثل في درجتين مئويتين. وأبرزت عدة أطراف ضرورة تكثيف الأعمال في الايكاو والمنظمة البحرية الدولية كواحدة من المبادرات التكميلية لتعزيز مستوى الطموح. ويتعين على الإيكاو والدول الأعضاء أن تراقب عن كثب ما إذا كانت المسائل المتعلقة بالطيران الدولي ستجري في إطار برنامج دوربان للعمل المعزز وكيفية ذلك. وسينعقد مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (مؤتمر الأطراف التاسع عشر ومؤتمر الأطراف التاسع العامل بوصفه اجتماع الأطراف) في الفترة من ١١ إلى ٢٢/١١/٢٠١٣ في وارسو في بولندا.

٢- المنظمة البحرية الدولية

١-٢ خلال الاجتماع الثاني والستين للجنة حماية البيئة البحرية المنعقد في يوليو ٢٠١١، اعتمدت المنظمة البحرية الدولية تدابير فنية وتشغيلية تتعلق بالشحن الدولي^٢. ووافق الاجتماع الثالث والستون لهذه اللجنة المنعقد في مارس/آذار ٢٠١٢ على المبادئ التوجيهية الفنية اللازمة لتنفيذ هذه التدابير. وقد اعتمدت هذه اللجنة في اجتماعها السادس والستين، المعقد في شهر مايو/أيار ٢٠١٣، قراراً يتعلق بالتعاون الفني ونقل التكنولوجيا من شأنه تيسير تنفيذ التدابير الفنية والتشغيلية. وبالنسبة للتدابير القائمة على آليات السوق، اضطلعت اللجنة بأعمال لتقييم عشرة مقترحات لتوفير مقياس عالمي يتعلق بالشحن الدولي.

٣- مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

١-٣ انعقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعروف باسم ريو+٢٠ في يونيو/حزيران ٢٠١٢ في ريو دي جانيرو بالبرازيل. ومن المواضيع التي تناولها المؤتمر موضوع الطاقة المتجددة، لا سيما الوقود البديل المستدام في مجال الطيران، الذي كان أهم موضوع بالنسبة للايكاو. وخلال هذا المؤتمر، نظمت الايكاو بالتعاون الوثيق مع شركاء صناعة الطيران مجموعة من أربع رحلات تجارية تربط بين مونتريال وريو دي جانيرو وتمت كلها باستخدام الوقود البديل المستدام.

٢-٣ وعقب نتائج مؤتمر ريو+٢٠، أصدر الأمين العام للأمم المتحدة إقراراً تنفيذياً، يعرض أحدث المعلومات عن جميع الأنشطة والإجراءات الرئيسية المرتبطة بنتائج مؤتمر ريو+٢٠ في مجالات شتى كالطاقة والنقل المستدام. وتشارك الايكاو بالكامل في هذه العملية وستواصل إطلاع أمانة الأمم المتحدة على المبادرات والشراكات الجديدة التي سيتم العمل بها في إطار الاستجابة لنتائج مؤتمر ريو+٢٠ وعملية المتابعة.

^٢ تنطوي التعديلات على الملحق السادس بالاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن على إضافة فصل جديد كي يصبح تطبيق مؤشر تصميم كفاءة الطاقة إلزامياً بالنسبة للسفن الجديدة، ويصبح تطبيق خطة إدارة كفاءة الطاقة للسفن إلزامياً بالنسبة للسفن الجديدة والمعمول بها.

٤- الهيئة الحكومية الدولية لتغير المناخ

١-٤ اضطلع الهيئة الحكومية الدولية لتغير المناخ بمجموعة من الأعمال لإعداد تقرير التقييم الخامس، الذي يُتوقع الانتهاء منه في عام ٢٠١٤. وتتعاون الايكاو مع هذا الفريق للتأكد من إدراج المسائل المتعلقة بالطيران وتغير المناخ في هذا التقرير. وطلبت الايكاو بجه خاص أن يبحث التقرير آثار الانبعاثات غير المتصلة بثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران ويسهم في تحديث اتجاهات غازات الدفيئة في مجال الطيران ويتضمن أحدث أعمال الايكاو المتعلقة بتدابير التخفيف من تأثير الانبعاثات.

٥- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية

١-٥ في إطار المساعدة على توفير المساعدة الفنية لإعداد وتنفيذ خطط عمل الدول بشأن الأنشطة المتعلقة بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، تعمل الايكاو حالياً على وضع برنامج مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية. وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو الوكالة التنفيذية المختصة بالنسبة لمرفق البيئة العالمية الذي تأسس كبرنامج في البنك الدولي للمساعدة على حماية البيئة العالمية وتعزيز التنمية المستدامة في مجال البيئة (انظر الورقة A38-WP/31، المساعدة المقدمة للدول - الطيران وتغير المناخ).

٦- منظمة السياحة العالمية

١-٦ بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6) في مارس/آذار ٢٠١٣، وقعت الايكاو ومنظمة السياحة العالمية على بيان مشترك يؤكد عزم الوكالتين التابعتين للأمم المتحدة على الشروع في توطيد التعاون بشأن المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك خفض انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الطيران والسياحة.

٧- الاستنتاجات

١-٧ منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجمعية العمومية، لم يتوقف الاتصال مع الهيئات والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة لفهم أثر الطيران على البيئة فهماً جيداً وإيجاد سبل التعاون والتأزر فيما يخص اتخاذ القرارات وتنفيذ التدابير اللازمة للحد أو التقليل من انبعاثات الطيران. وحفاظاً على الدور الريادي للايكاو في مجالي الطيران والبيئة، من المهم أن تحرز الايكاو والدول الأعضاء مزيداً من التقدم وتطلع الهيئات والمنظمات الدولية التابعة للايكاو على التطورات الحاصلة في الايكاو.

٢-٧ وفيما يخص موضوع تعبئة الإيرادات اللازمة لتمويل أنشطة المناخ واستخدام الطيران الدولي كمصدر محتمل لهذه الإيرادات، وهو موضوع نوقش في إطار أنشطة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، تجدر الإشارة إلى أنه سيلزم تعبئة موارد مالية لقطاع الطيران الدولي نفسه لتنفيذ مجموعة التدابير تحقيقاً للأهداف الطموحة العالمية للايكاو. ويتعين على الايكاو والدول الأعضاء أن تعرب بوضوح عن قلقها لعدم استهداف الطيران الدولي كمصدر من مصادر الإيرادات في مجال تمويل أنشطة المناخ بصورة غير متناسبة، بما في ذلك التعبير عن هذا القلق في نص قرار الجمعية العمومية فيما يخص الطيران الدولي وتغير المناخ.